# رسمياً، "أسطول الحرية" من جديد إلى قطاع غزة

كتبه نون بوست | 12 أغسطس ,2014

أعلن "ائتلاف أسطول الحرية" الذي يضم المنظمات والمؤسسات القائمة على "أسطول الحرية" التوجه بحراً مرة أخرى لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكانت المنظمات قد أجتمعت خلال اليومين الماضيين الـ 10 -11 أغسطس في مدينة أسطنبول التركية لبحث تسيير قافلة جديدة إلى قطاع غزة، لتعلن اليوم في مؤتمر صحفي نيتها عن البدء بترتيب قافلة جديدة إلى القطاع.

وقال "ائتلاف أسطول الحرية" في بيان صدر اليوم:"في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومشاهدة الفظائع التي ترتكب بحق السكان المحاصرين، فإنه وخلال اجتماع على مدى اليومين الماضيين، قرر ائتلاف أسطول الحرية أنه من مسؤولية المجتمع المدني من كل أنحاء العالم الإبحار إلى قطاع غزة في تحد للحصار الإسرائيلي، مصدر معظم المشاكل التي تواجه السكان الفلسطينين في غزة".

وأضاف البيان أن هذه المبادرة تأتي استكمالاً لأساطيل 2010 و 2011 والعديد من المحاولات الأخرى لتحدي الحصار المفروض على غزة منذ عام 2008، حيث من المتوقع أن تكون هنالك

مشاركة دولية أوسع، كما يعكس هذا الأسطول تنامي التضامن العالمي مع قطاع غزة من الولايات المتحدة الأمريكية إلى ماليزيا، ومن الدول الإسكندنافية إلى جنوب أفريقيا.

وقالت آن إيغا، رئيسة مبادرة "سفينة إلى غزة" والعضو في ائتلاف أسطول الحرية: " الدعوات لكسر الحصار عن غزة يجب أن تتحول إلى أفعال"، وأضافت:" نحن ندعو المواطنين من جميع أنحاء العالم للانضمام إلينا في أي شكل".

وأضاف إيهاب لوطايف عضو الائتلاف: "نحن نحث جميع الحكومات للدفاع عن حقوق الانسان وحق الشعب الفلسطيني في حرية التنقل، بتسهيل إبحار سفننا إلى غزة، وهي مسؤوليتهم".

وقالت " هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات التركية IHH" العضو في الائتلاف على صفحتها في فيسبوك:" نحن منظمات مدنية وعملنا انساني وفي حماية العالم ولن نطلب من #تركيا او غيرها بحمايتنا ويمكن لمنظمات مدنية كالامم المتحدة مشاركتنا في الاسطول".

وأضافت:"سنكون في المياه الدولية وسننطلق لميناء #غزة ولن نطلب الاذن من المحتلين لان هذا ليس من حقهم وهي ومياه الفلسطينيين"، مؤكدة أن الأسطول سيتحرك خلال أشهر وقبل نهاية عام 2014.

وختم بيان الائتلاف أنه يدعم حق الفلسطينيين في فتح ميناء بحري أمام حركة المرور الدولية، كما أن الائتلاف سيعى لتوأمة بعض الموانئ على سواحل البحر الأبيض المتوسط مع ميناء غزة، كعلامة على التضامن والدعم، مؤكداً على أن هذه المبادرة سلمية، وأنها نابعة من المجتمع المدني وليست حكومية.

أعضاء ائتلاف اسطول الحرية:

- الحملة الأوروبية لكسر الحصر عن غزة
- أسطول الحرية – إيطاليا
- سفينة غزة
- هيئة الاغاثة الانسانية وحقوق الانسان والحريات التركية
- اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة
- الإبحار إلى غزة
- سفينة إلى غزة – اليونان
- سفينة إلى غزة – النرويج
- سفينة إلى غزة – السويد

وبمشاركة:

- تحالف التضامن مع غزة – جنوب أفريقيا
- غزة حرة

- جمعية خريجي مؤسسات التربية الماليزية – فلسطين
- أميال من الابتسامات
- شابات الأقصى
- شريان الحياة لغزة – الأردن

وكان الائتلاف قد أبحر بـ "أسطول الحرية" عام 2010 بالعديد من السفن، على رأسها سفينة "مرمرة الزرقاء" حيث أقدمت قوات من الكوماندوز التابعة للبحرية الإسرائيلية بالاعتداء عليها وعلى متنها أكثر من 500 متضامن معظمهم من الأتراك، في عرض المياه الدولية بالبحر المتوسط، الأمر الذي أدى إلى استشهاد 10 من الأتراك واعتقال الباقي واحتجاز السفن.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/3415/